الملك فهد إلى رحمة الله

١٣٤٣ - ١٤٢٦
١٩٢١ - ٢٠٠٥

محافظ وقاضي البدائع ينعيان خادم الحرمين الشريفين ويبايعان عبدالله ملكاً وسلطان ولياً للعهد

البدائع- فهد اللويحق:

■ عبر محافظ البدائع عبدالرحمن عبدالكريم السديس عن حزنه العميق لوفاة خادم الحرمين الشريفين فقيد الأمة الإسلامية والعربية قائلاً: لقد أحزننا خبر وفاة خادم الحرمين الشريفين الذي كان أبا حنونا وعطوفا على شعبه وحاكما فذا يشهد له التاريخ بفضل انجازاته في بلاده ووقوفه الدائم مع قضايا الأمة الإسلامية والعربية ومع المتغيرات الكثيرة في المنطقة، فصادق المواساة نرفعها لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وإلى الأسرة الحاكمة والشعب السعودي بهذا المصاب الجلل الذي نسأل الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

وأضاف السديس قائلاً: لقد كان الملك فهد يرحمه الله مثالاً يحتذى وقائدا عربيا فذا قاد بلادنا للكثير من الانجازات الضخمة التي ننعم فيها الآن بعد توفيق الله سبحانه وتعالى، وكان رحمه الله حريصا على كل مافيه خدمة الإسلام وخدمة المشاعر المقدسة عندما اهتم يرحمه الله ببنائها على احدث طراز وعندما قام بطباعة المصحف الشريف ليصل لكل الأقطار الإسلامية يبتغي بها وجه الله سبحانه وتعالى، كما اهتم بتوفير الراحة والأمان ورغد العيش لشعبه الوفي معه، وما تلك المنشآت الضخمة والمصانع الكبيرة وسبل العيش الوفير إلا شاهد على سعيه الدائم لأن يكون المواطن السعودي في أفضل حال.

وواصل السديس حديثه قائلاً: إن ما يقارب ربع قرن من الحكم تحمل الكثير من الانجازات وتحمل الكثير من الحكم وحسن التصرف، فالعالم يشهد للفقيد الغالي حكمته في مواجهة متغيرات المنطقة آبان أحداث الخليج وكيف تعامل رحمه الله مع هذه الأحداث بحكمة ودراية كانت محل تقدير العالم اجمع، إضافة إلى الكثير من الأحداث العربية والإسلامية والتي كانت محل اهتمامه الدائم.

وقال السديس: لا يمكن أن تعد انجازات الملك فهد يرحمه الله في هذه العجالة فهو صاحب الانجازات الكبيرة والكثيرة التي لن ينساه التاريخ ابداً.

اختتم السديس حديثه قائلاً: لقد بايعنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملكاً للمملكة وسوف نكون جنداً من جنوده ونؤيده ونقف معه ومع ولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز ومع الحكومة الغالية كما هي عادة الشعب السعودي الذي دائما ما يكون وفيا مع قادته.

كما تحدث وكيل محافظ البدائع محمد ابراهيم الجلعود قائلا: إننا نرفع صادق المواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والى ولي عهده الأمين سلطان بن عبدالعزيز والأسرة الحاكمة والشعب السعودية في وفاة الملك فهد بن عبدالعزيز والذي فقدنا برحيله رجلاً كان عاملاً مهما وفيصلاً حازما في الكثير من القضايا الإسلامية والعربية بفضل حنكته وبفضل قيادته الفذة التي قادت المملكة العربية السعودية إلى أن تكون دائما طرفاً في حل القضايا الإسلامية والعربية.

وأضاف الجلعود يقول: إن للملك فهد بصمات كبيرة في خدمة الاسلام من خلال عمارة الحرمين الشريفين ومن خلال طباعة كتاب الله، إضافة إلى اهتمامه الكبير بالرقي بالنهضة الكبيرة التي تشهدها بلادنا في جميع المجالات حتى أصبح عهده عهد بناء وتطور لم تشهد بلادنا مثيل له فرحم الله القائد فهد واسكنه فسيح جناته.

كما تحدث لـ«الرياض» رئيس محكمة وقاضي محافظة الدائع الشيخ محمد صالح السحيباني معبرا عن حزنه العميق لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، ورافعا صادق المواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وإلى ولي عهد الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز والى الأسرة الحاكمة والشعب السعودي في وفاة الملك فهد بن عبدالعزيز.

حيث قال السحيباني: كان يرحمه الله صاحب الأيادي البيضاء حيث كان كثير البذل والعطاء في شتى المجالات وبالذات خدمة الإسلام والمسلمين ومن ذلك اهتمامه بكتاب الله طباعة وتوزيعا واهتمامه بالحرمين الشريفين ودعمه المتواصل بالدعوة إلى الله وبناؤه المساجد والمراكز الإسلامية في جميع أنحاء العالم، واهتمامه، بالعلم والعلماء ودعمه لهم ماديا ومعنويا نسأل لله أن يكون ذلك في ميزان حسناته ويجبر مصاب المسلمين في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

وأضاف السحيباني قائلاً: نسال الله أن يؤيد الملك عبدالله بن عبدالعزيز بعونه وتوفيقه لما فيه خير الإسلام والمسلمين، وأن يوفق أيضا ولي عهد الأمين لما فيه الخير.

وتحدث لـ«الرياض» رئيس بلدية محافظة البدائع محمد عبدالله الجلعود قائلاً: لقد فجعنا الخبر ولكن نحن نؤمن بقضاء الله وقدره فهي حكمته في خلقه ولا نقول إلا ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾ فلقد كان يرحمه الله قائدا فذا قاد البلاد إلى الكثير من الانجازات الضخمة وكان راعي النهضة الكبيرة التي شهدتها بلادنا الغالية فكان خير خادم للحرمين الشريفين باهتمامه الكبير بهما وباهتمامه بكل القضايا الإسلامية والعربية فكان يسعى بكل قوة لخدمة الإسلام من خلال دفاعه ودعمه المتواصل لهذا الدين الحنيف يسير على نهج والده وإخوته من قبله ويسعى إلى التقرب من الله عز و جل فكان أن أقام المساجد والمراكز الإسلامية في الكثير من البلاد العربية والصديقة.

وأضاف الجلعود يقول: إننا نعلن البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ونسأل الله أن يوفقه لما فيه خير الإسلام والمسلمين.

أهالي الأحساء بقلوب يملؤها الحزن:

أيادي الملك فهد رحمه الله امتدت للمريض والفقير والمحتاج

سليم السليم

مواطن: رحم الله فقيد الأمة

الأحساء - صالح المحيسن:

■ عبر المواطنون في محافظة الأحساء عن حزنهم الشديد ومشاعرهم الجياشة برحيل قائد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، واشاروا الى أن مثل هذا الخبر يمثل بالنسبة لهم فاجعة عظيمة ومؤلمة على الأمتين العربية والإسلامية.

جاء ذلك خلال نزول «الرياض» الى شوارع الأحساء التقت فيها بالمواطنين واستمعت الى المشاعر التي فاضت بها حناجر أهالي الأحساء، والتي أبدوا فيها مشاعرهم المؤلمة برحيل إمام الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله..

ففي البداية التقينا بالمواطن عبدالله احمد الحميد الذي وصف مشاعره بالمؤلمة والتي لا توصف، وأضاف: لقد تعودنا منذ أكثر من ٢٤ عاماً ان يطل علينا خادم الحرمين الشريفين بمحياه لدى افتتاحه المشاريع الخيرة هنا أو هناك، كما تعودنا من يديه البيضاء أن تمتد لكل محتاج وفقير ومريض الصغير والكبير داخل المملكة وخارجها فتزيح عن المريض مرضه وعن الفقير فقره وعن المحتاج بؤسه، فيديه بيضاء علينا جميعاً، لذا فكان خبر رحيله كالصاعقة التي لم نفق منها بعد ولا نملك في مثل هذه الظروف العصيبة إلا أن نتوجه له بالدعاء بأن يغفر له ويرحمه وأن يسبغ عليه نعمه انه سميع قريب مجيب الدعاء.

المواطن علي محمد وصف مشاعره بالحزينة والتي لا توصف، فخادم الحرمين الملك فهد أب لكل صغير وأخ للكبير لم يشعر المواطن في شمال المملكة أو جنوبها شرقها أو غربها مروراً بوسطها لم يشعر بأن المليك المفدى كان بعيداً عنه فالكل يشعر بأن خادم الحرمين يرعاه ويهتم به، ففي الجانب الصحي وفر لنا أرقى وأفضل المستشفيات للعلاج التي تضاهي مثيلاتها في العالم، وفي حقل التعليم بذل الغالي والنفيس لتهيئة الجو الدراسي في كافة المراحل حتى غدت المملكة منارة للعلم، وهنا نذكر أنه يرحمه الله كان يفخر بشكل دائم بالشباب السعودي وبالمستوى الذي بلغه في الجانب التعليمي بكافة فروعه، وهذه الأمور من الممكن تطبيقها على كافة شئون الحياة، وبهذا الخطب الجلل نرفع أيدينا الى الباري سبحانه وتعالى بأن يرحمه بواسع رحمته أنه نعم المولى ونعم النصير.

أحد المواطنين متحدثاً لـ«الرياض»

محمد الشبعان قال إن نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين تلقاه وأبناؤه واخوته ببالغ الحزن والأسى ، واصفاً المليك يرحمه الله بأنه كان رحيماً عطوفاً محباً لشعبه ساهراً على راحتهم، حريصاً على الرفع من مستوى معيشتهم فسخر جل جهده رحمه الله لخدمة المواطنين، فاستطاع أن ينهض به الى مصاف الدول المتقدمة، فكل منصف ينظر الى المشاريع الصناعية في الجبيل وينبع يقف إجلالاً واحتراماً لهذا العمل البناء والعملاق، فكيف لا يقف احتراماً وقد حول تلك الصحارى الى رياض خضراء ! وهذا اليوم الحزين لا نقول إلا كما قال الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه ﴿الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا اليه راجعون﴾.

المواطن سليم السليم قال :أود أن أعزي نفسي أولاً ثم انقل تعازي جميع أهالي الأحساء الى الأسرة المالكة لنواسيها ونواسي أنفسنا في رحيل هذا الرجل العظيم الذي رحل عنا ونحن في أحوج ما نكون إليه، فكان يرحمه الله دائم العمل لصالح الوطن والمواطن فحقق الوطن معه وبه إنجازات عملاقة، ونعم المواطن بالرفاهية والاطمئنان والأمان.

المواطن أحمد العوض تحدث لـ«الرياض»، وعيناه تفيضان بالدمع قائلاً: ماذا أقول وقد رحل والدنا الذي كان نعم الأب الذي يرعى أبناءه ويصونهم، ماذا أقول وقد رحل من رفع راية التوحيد خفاقة لما يقارب من ربع قرن في جميع المحافل الدولية، رفع تلك الراية ورفع معها اسم المملكة صناعياً وتجارياً وعلمياً وثقافياً ورياضياً، لم تقتصر انجازاته على حقل واحد، بل إنه تعداه الى كافة الحقول يبني ويطور دون كلل أو ملل، فكانت النتيجة أن نعمنا جميعاً بمملكة وارفة الظلال يحسدنا الكثير على الأمن والطمأنينه والرخاء الذي نعيش فيه، فالكل بهذه المناسبة الحزينة سيرفع أكف الضراعة بالدعاء له بالرحمة والمغفرة وأن يلهم أفراد الأسرة المالكة الصبر وان يعظم أجرهم.

ووصف المواطن صالح البراهيم رحيل خادم الحرمين الشريفين بالرحيل المُرّ مضيفاً: لقد عشنا في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يرحمه الله أكثر من ٢٤ عاماً وكان يرحمه الله ملء العين والبصر نرى صورته تطل علينا لدى افتتاح مشاريع الخير والنماء في كل بقعة من بقاع المملكة، فكانت إطلالته تعني بالنسبة لنا إطلالة الخير والعز والكرامة والبحث عن كل ما من شأنه علو كعب هذه الدولة بدينها وشعبها وحكامها ! لذا حقاً فقد كان الخبر مراً ومؤلماً على الجميع، ولهذا سيردد أبناء الشعب السعودي الدعاء في كل صباح ومساء بأن يغفر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد وأن يبعثه مع الشهداء والصديقين وحسن أولئك رفيقا.

من جانبه أكد المواطن فواز الحربي أن وفاة الملك فهد تعد خسارة للأمة الإسلامية: لقد تشرف الملك فهد بخدمة أطهر بقاع الله وهما الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة وقرن اسمه باسم الحرمين وراح يرحمه الله يهيأ تلك الأماكن للحجاج والمعتمرين القادمين لها من أصقاع الدنيا فوجد الحجاج أن كافة الأمور ميسرة لهم، ووجدوا أن كل سعودي وعلى رأسهم مليكهم هم في خدمتهم ويسهرون على راحتهم وتوفير كافة احتياجاتهم فبذل المليارات من الريالات ليرسم بذلك الملك فهد أنصع صورة عن الإسلام وأهله، فماذا عسانا أن نقول مع هذا كله عن شخصية بسطت يدها للجميع وشمرت عن ساعديها لخمة ضيوف رب الأرباب؟!! لا نقول إلا اللهم ارحمه واغفر له انك قادر على كل شيء يا أرحم الراحمين.

بسم الله الرحمن الرحيم

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

صدق الله العظيم

سوليدرتي
SOLIDARITY

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية وهيئة الرقابة الشرعية
وكافة العاملين
يتقدمون بخالص التعازي وصادق المواساة إلى
خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية
وإلى صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل والأمتين العربية والإسلامية
في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى
خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود طيّب الله ثراه
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأسكنه فسيح جناته وألهمنا جميعاً الصبر والسلوان
(إنا لله وإنا إليه راجعون)